[250] أن تحيوا الموتى وتبرؤ الاكمه والابرص وتخبروا الناس بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم ؟ قال: نعم بإذن ا، ثم قال: ادن مني يا أبا بصير فدنوت منه فمسح يده على وجهي فأبصرت السهل والجبل والسماء والارض، ثم مسح يده على وجهي فعدت كما كنت لا ابصر شيئا، قال: ثم قال لي: الباقر عليه السلام: إن أحببت أن تكون هكذا كما أبصرت وحسابك على ا، وإن أحببت أن تكون كما كنت وثوابك الجنة، فقلت: كما كنت والجنة أحب إلي (1). 43 - يج: روي عن جابر قال: كنا عند الباقر نحوا من خمسين رجلا إذ دخل عليه كثير النوا وكان من المغيرية فسلم وجلس، ثم قال: إن المغيرة بن عمران عندنا بالكوفة يزعم أن معك ملكا يعرفك الكافر من المؤمن، وشيعتك من أعدائك، قال: ما حرفتك ؟ قال: أبيع الحنطة، قال: كذبت. قال: وربما أبيع الشعير، قال: ليس كما قلت: بل تبيع النوا قال: من أخبرك بهذا ؟ قال: الملك الذي يعرفني شيعتي من عدوي، لست تموت إلا تائها. قال جابر الجعفي: فلما انصرفنا إلى الكوفة ذهبت في جماعة نسأل فدللنا على عجوز، فقالت: مات تائها منذ ثلاثة أيام (2). بيان: المغيرية أصحاب المغيرة بن سعيد العجلي الذي ادعى أن الامامة بعد محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام لمحمد بن عبد ا بن الحسن وزعم أنه حي لم يمت. وقال الشيخ: (3) والكشي (4) إن كثيرا كان من البترية، وقال البرقي: (5) إنه كان عاميا والظاهر أن المراد بالتائه الذاهب العقل، ويحتمل أن يكون المراد

_____ (1) الخرائج والجرائح ص 196. (2) لم أجده في المطبوعة وقد أخرجه عنه الاربلي في كشف الغمة ج 2 ص 355. (3) رجال الشيخ الطوسى ص 134 طبع النجف. (4) رجال الكشى ص 152. (5) رجال البرقى ص 15 طبع ايران مع رجال ابن داود ولم يذكر فيه انه كان عاميا. وكذا في نسخة خطية بمكتبة سماحة سيدى الوالد دام ظله.

_____